

توظيف الخانة الرابعة في قالب السماعي الثقيل عند بعض الملحنين

والإستفادة منها في العزف علي آلة القانون

عبير طه عبد العزيز (*)

المقدمة:

تعتبر آلة القانون من أكثر الآلات التخت العربي إنتشاراً ويرجع ذلك لأهمية الآلة ودورها في التخت العربي وهي أكثر الآلات أهمية في مجال الموسيقى العربية ومجال التدريس في الكليات والمعاهد المتخصصة وقد أخذت مكاناً مرموقاً بين الآلات الموسيقية لما تتميز به من مساحة صوتية واسعة.

وقد أدي ظهور المؤلفات الحديثة لآلة القانون إلي وجود صعوبات عزفية لدي دارس آلة القانون تحتاج لأبداع ومهارات في العزف وأكتساب مهارات تقنية متدرجة في صعوبتها للتغلب علي جميع مشاكل العزف علي هذه الآلة، وتعتبر آلة القانون من الآلات البارزة في تخت الموسيقى العربية فهي من آلات الطبقة العليا من الطرب وبعتبرها المؤرخون دستوراً للنغم العربي ورئيسية الآلات الموسيقية فهي تطرب في العزف أكثر من أي آلة موسيقية أخرى وعندما نتبع الرحلة التاريخية لآلة القانون عبر العصور المختلفة سنجد لها سلسلة حلقات تطورت تدريجياً من أقدم العصور بدءاً بنشأة الآلات الوترية وحتى أستقرت في شكلها الحالي وقد ذكر أن الفرابي هو الذي اخترع هذه الآلة ولكن الأرجح أن يكون عدل صناعتها وهذبها فهي آلة عريقة تواجدت في متلف الحضارات القديمة. (1)

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحثة لآلة القانون لاحظت وجود صعوبة في أداء الخانة الرابعة لقالب السماعي من خلال السرعة المطلوبة لأدائها ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بوضع التدريبات العزفية المقترحة للتغلب علي أداء الخانة الرابعة لقالب السماعي وعزفها بالسرعة المطلوبة وجدت الباحثة إستخدام بعض المهارات العزفية للتغلب علي أداء الخانة الرابعة للسماعي وعزفها بالسرعة المطلوبة.

(*) أستاذ مساعد بقسم الموسيقى العربية، جامعة حلوان.

(1) نبيل عبد الهادي شوري:- دليل الموسيقى العربية دار علاء الدين للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٨٨.

أهداف البحث:

- ١- التعرف علي الصعوبات التكنيكية التي تواجه الدارس خلال عزفه للخانة الرابعة للسماعي
- ٢- تنمية المهارات العزفية علي آلة القانون من خلال الخانة الرابعة لقالب للسماعي.
- ٣- استنباط بعض التدريبات العزفية التي تساعد في أداء عزف الخانة الرابعة للسماعي.

أهمية البحث:

بتحقيق الأهداف السابقة قد يصل الطالب إلي النتيجة المطلوبة في أداء الخانة الرابعة للسماعي ومحاولة استنباط بعض التمارين العزفية التي يمكن أن تساهم في رفع مستوى أداء الدارس علي آلة القانون عند استخدامه لبعض التمارين العزفية والمستنبطه منها والتي يمكن أن تساهم في رفع مستوى أداء الدارسين علي الآلة.

أسئلة البحث:

- ١- ما هي الصعوبات التكنيكية التي تواجه الدارس خلال عزفه للخانة الرابعة للسماعي.
- ٢- ما هي المهارات العزفية علي آلة القانون من خلال الخانة الرابعة لقالب للسماعي.
- ٣- ما هي التدريبات العزفية التي تساعد في أداء عزف الخانة الرابعة للسماعي.

إجراءات البحث:

أولاً/ منهج البحث:- يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

ثالثاً / أدوات البحث:- مدونات موسيقية

ثانياً / عينة البحث:- عينة مختارة من بعض السماعيات التي يقوم الطلاب بدراستها في بعض الفرق المختلفة

(سماعي هزام محمد عبده صالح)

(سماعي بياتي ابراهيم العريان)

(سماعي عجم كامل عبد الله)

(سماعي نوا أثر جميل عويس)

المهارة:

هي المهارة العزفية الناتجة عن اكتساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف من أصابع ويد وزراع ومفاصل بطريقة سليمة لعزف مقطوعات موسيقية^(١).

الآداء:

الآداء كمصطلح لغوي أدي الشيء، قام به، أدي الدين أي قضاؤه، ادي الصلاة، أقامها لوقتها^(١).
الآداء كمصطلح فني: الآداء هو عزف النص الموسيقي أو الغنائي كما أراده مؤلفه لتوصيله إلي المستمع.^(٢)

الفرداج (الصد و الرد):

ويرمز له بالرمز (V) وهو نوع من أنواع التبديل ولكن بشكل متصل (legato) ويمكن أن يعزف بالسبابتين علي نغمة واحدة أو علي أوكتاف ويعزف به في النوتات الطويلة مثل الروند والبلانش.^(٣)

الزحلقة:-

تؤدي بظهر الريشة صعوداً وهبوطاً وذلك لعزف الدرجات السلمية السريعة وتؤدي بإبهام اليد اليسري علي نفس الوتر.

العفق:

يرمز له بالرمز (ف) وفيه تتغير النغمات بالضغط علي الأوتار بإبهام اليد اليسري مع عزف النغمة في نفس الوقت بسبابة اليد اليمني.^(٤)

تعدد التصويت:

-
- (١) نبيل عبد الهادي شوري:- دليل الموسيقى العربية- مرجع سابق
 - (٢) نبيل عبد الهادي شوري:- الاستاذ في المهارات العزفية علي آلة القانون - مركز الواحة للكمبيوتر ٢٠٠٢
 - (٣) نبيل عبد الهادي شوري:- الاستاذ في المهارات العزفية علي آلة القانون - مركز الواحة للكمبيوتر ٢٠٠٢
 - (٤) نبيل عبد الهادي شوري:- الاستاذ في المهارات العزفية علي آلة القانون - مركز الواحة للكمبيوتر ٢٠٠٢

- المسافات الهرمونية بالسبابتين.
- أداء لحنين مستقلين أحدهما بالسبابة اليمنى والآخر بالسبابة اليسرى.
- أداء السلالم بحركة عكسية. (١)

التبديل:

- تبديل العزف بالسبابتين علي الوتر الواحد.
- تبديل العزف بالسبابتين لأداء السلالم الصاعدة والهابطة.
- تبديل العزف بالسبابتين لأداء درجتين علي وترين متتالين.
- تبديل العزف بالسبابتين علي درجتين متشابهين في ديوانين مختلفين.
- تبديل متغير بتثبيت سبابة اليمنى علي درجة الاساس وتحريك سبابة اليسرى سلمياً لأعلي وبالعكس
- تبديل العزف بالسبابتين في أداء التآلفات اللحنية.
- تبديل العزف بأكثر من ثلاث أصابع.
- تبديل العزف بأسلوب المحاكاة فتعزف سبابة اليد اليمنى عبارة لحنية تحاكيها السبابة اليسرى في القرارات والعكس.

الدراسات السابقة

سوف تقوم الباحثة بعرض بعض الدراسات السابقة الخاصة بالمهارات العزفية لآلة القانون.

الدراسة الأولى: (آلة القانون وتطور أسلوب العزف عليها)

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الأساليب المتنوعة في العزف علي آلة القانون وإستنباط أسلوب مبتكر للإداء وتطوير العزف عليها تطويراً كاملاً يمكن العازف من أداء مؤلفات آلية مع الإحتفاظ بالطابع و الأسلوب العربي ومن نتائج هذه الدراسة توصل الباحث إلي إمكانية أداء المعزوفات والمؤلفات العربية التي كتبت بالنسيج البوليفوني علي آلة القانون وهذه يعني استقلال

(١) نبيل عبد الهادي شوري:- الاستاذ في المهارات العزفية علي آلة القانون - مركز الواحة للكمبيوتر ٢٠٠٢

البيدين تماماً أي أن كل يد تعزف لحن مختلف عن اليد الأخرى ويشترك هذا البحث مع البحث الراهن في أنه يتناول كل ما يختص بآلة القانون من ناحية تطورها وأهم رواد العزف عليها. (١)

الدراسة الثانية: (دراسة تدريبية لرفع مستوى الأداء لآلة القانون)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تدريبات مقترحة خاصة لإستخدام العزف وتساعد علي المهارة العزفية في أداء اللإنتقالات المقامية والقراءة الوهلية للمعزوفات علي آلة القانون ومن نتائج هذا البحث وجود تدريبات مقترحة لأداء الإنتقالات المقامية والقراءة الوهلية علي آلة القانون ويرتبط هذا البحث مع البحث الراهن في أنه يتناول كل ما يخص المهارات العزفية علي آلة القانون. (٢)

الدراسة الثالثة: (بعض الصعوبات التقنية في العزف علي آلة القانون وكيفية التغلب عليها)

هدف هذا البحث إلي حصر بعض الصعوبات التقنية التي تقابل الطالب المبتدئ في العزف علي آلة القانون وإعداد برنامج علاجي لكل حالة للتغلب علي صعوباتها التقنية ومن أهداف هذا البحث الوصول إلي الصعوبات التقنية في العزف علي آلة القانون وكانت من نتائج هذا الدراسة وضع بعض التمارين لتزليل الصعوبات التقنية للطالب المبتدئ للعزف علي آلة القانون ويرتبط هذا البحث مع البحث الراهن في أنه يتناول كل ما يخص المهارت العزفية علي آلة القانون. (٣)

أولاً الإطار النظري

سوف تستعرض الباحثة قالب السماعي و السيرة الذاتية لبعض المؤلفين.

(١) نبيل عبد الهادي شوري: آلة القانون وتطور أسلوب العزف عليها - رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الموسيقة - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٧٥.

(٢) مايسه عبد الغني: دراسة تدريبية لرفع مستوى الأداء لآلة القانون - رسالة دكتوراه غير منشورة - المعهد العالي للموسيقي العربية - أكاديمية الفنون القاهرة ١٩٨٨.

(٣) تقيده أحمد الملاح: بعض الصعوبات التقنية في العزف علي آلة القانون وكيفية التغلب عليها - رسالة دكتوراه غير منشورة - المعهد العالي للموسيقي العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة ١٩٩٢.

السماعي: (١)

صورة مصغره من البشرف، وذلك من حيث تكوينه من اربع خانات وتسليمه ولكنه يختلف عنه من ناحيه الايقاع، فالسماعي يرتبط بإيقاع السماعي الثقيل $\frac{10}{8}$ او اقصاق سماعي او سماعي دارج $\frac{4}{4}$ او سنكين سماعي $\frac{6}{4}$ او سماعي سرابند $\frac{3}{8}$ حيث تصاغ الثلاثة خانات الأولى والتسليم بميزان السماعي الثقيل $\frac{10}{8}$ اما الخانه الرابعه فتوزن على ميزان اكثر رشاقه مثل ميزان السماعي الدارج $\frac{3}{4}$.

الخانه الأولى:-

تبدأ بعرض المقام في نوتات بطيئه يكثر فيها الاستقرار على جنس الاصل للمقام وغالباً لا يستخدم انتقالات لحنيه فهي تتصف بتركيز المقام الأساسي وغالباً تحتوي على اربعة اطقم.

الخانه الثانيه:-

ومن صفاتها ان تكون قريبه في مسارها اللحني من الخانه الأولى، وغالباً ما تؤلف من جنس الفرع للمقام أو أحد فروعها. وتتميز بظهور قليل من علامات التحويل وغالباً ما تحتوي على اربعة اطقم تختم بعودة اللحن الى التسليم.

الخانه الثالثه:-

يخلق لحنها في منطقة الجوابات فتكون هي دائماً مرحل التفاعلات اللحنيه مع اظهار الميلوديه، واستعراض براعة المؤلف و تحتوي على اربع اطقم تختم بعودة اللحن الى التسليم.

الخانه الرابعه:-

تزداد السرعة فيها و توزن بإحدى الموازين السابقه مثل سنكين سماعي وتؤدي بأسلوب مرح ونشيط وتختتم باعادة التسليم.

(١) سهير عبد العظيم محمد: أجنده الموسيقى العربية - القاهرة - ١٩٩٢.

التسليم:

كلمة تركية تطلق على القطعه المتكرره بعد كل خانه وتصاغ التسليم في جمل رشيقه الطابع وغالبا ما تستقر على اساس المقام حتى تجد تجاوب من المستمع.

١- محمد عبده صالح:- (١٩١٣:١٩٧٠)

ولد بالقاهرة عام ١٩١٣ ونشأ في أسرة فنية وكان جده والد أبوه عازف للناي فمن هذا المنطلق كان جميع من يدخل البيت فنانيين وكان والده يدير مجالس فيلا بيته وكان يحضر هذه المجالس زكريا أحمد، محمد القصبجي، الشيخ المنيلاوي فكان الطفل الصغير محمد عبده صالح ويسمع ويرى من هؤلاء العمالقة فصنع قانوناً صغيراً وكان يخشى أن يراه أبوه لأن والده يريد أن يسلك الولد طريقه فالدراسة ولما رأى الفنانين أصدقاء والده القانون الصغير الذي صنعه الطفل فوافق والده وتعلم علي يد العقاد واشتغل مع مشاهير المطربين والمطربات ومنهم أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعمل عازفاً للقانون في معظم أفلامهم السينمائية وله العديد من المؤلفات الموسيقية ومنهم موسيقية لوعه موسيقية دعاء ومن القوالب الموسيقية سماعي هزام. (١)

٢- إبراهيم العريان:- (١٩٤٨:١٨٨٢)

ولد إبراهيم أحمد يوسف عبد الله العريان في القاهرة عام ١٨٩٢ كان أبوه وجدّه عازفين متمكنين على آلة القانون، فتلمذ على والده أصول العزف على القانون وتأثر بالمدرسة التقليدية، شأنه في ذلك شأن أقرانه من أبناء العائلات الموسيقية كآل العقاد والحفاوي وعبد صالح وشرارة وغيرهم، الذين توارثوا أصول العزف أباً عن جد.

وكان من الطبيعي لما أصبح بدوره عازفاً متمكناً أن ينضمّ إلى تخت كبار مطربي ذلك العصر كمحمد سالم العجوز ومحمد السبع و[سيد درويش]، وطاف العديد من البلدان العربية. وفي عام ١٩٢٩ انضمّ إلى فرقة أم كلثوم حديثة العهد آنذاك واشترك في تسجيلاتها الأولى وبقي فيها ما يقرب ٨ سنوات ضارباً على آلة القانون. كذلك فقد سجّل اسطوانات تحمل تقاسيمه واشتهر بسماعيته وأشهرها البياتي ثم العجم والجهاركاة والنهاوند والسيكاه. ويعتبر سماعي بياتي العريان أشهر سماعي في تاريخ الموسيقى العربية. (١)

٣- كامل عبد الله:- (١٩١٩:١٩٩٦)

ولد بالقاهرة عام ١٩١٩ وكان يحب الموسيقى منذ صغره التحق بمعهد الموسيقى العربية وحصل علي دبلوم المعهد ثم عمل بعد ذلك باوركسترا الإزاعة حيث كان له العديد من العزف المنفرد

علي آلة القانون وله تسجيلات من هذا القبيل إلي الآن بالإزاعة ثم كون فرقة خاصة له تعمل بالتسجيلات وقد صاحبت فرقته الموسيقية معظم مشاهير المطربين والمطربات في ذلك الوقت وكان يقوم بأعمال إدارة معهد شفيق للموسيقي وأخذ يواصل مشواره الفني وانتدب للتدريس في كلية التربية الموسيقية جامعه حلوان وكان عضو في المجالس القومية المتخصصة التابعة لوزارة الثقافة. (١)

٤- جميل عويس:- (١٨٩٠:١٩٥٥)

فنان موسيقي حليبي له فضل الريادة في تطوير التخت الموسيقي الشرقي وإدخال بعض الآلات الموسيقية إليه وتطويعها للموسيقي العربية وعمل في سوريا ومصر واسهم في النهضة الموسيقية المصرية وولد في منطقة جسر الشغور التابع لمحافظة حلب ١٨٩٠ وكان يحب الموسيقي وغيرها من موسيقي الشعوب و اتقن العربية والفرنسية والتركية منذ كان طالباً في المدرسة كما برع في التلوين الموسيقي والعزف علي آلة الكمان مما جعل الشيخ سيد درويش يعتمد عليه في تدوين أعماله الغنائية بعد ان انتقل جميل عويس إلي مصر قبل إندلاع الحرب العالمية الأولى وفي نهاية الثلاثينيات عاد جميل عويس إلي حلب وقد لحن العديد من الأعمال الموسيقية التي تتمتع بالثراء الفني وكانت هذه الاعمال جميعها من قوالب شرقية قديمة مثل السماعي و البشرف والونجا وتوفي الفنان جميل عويس سنة ١٩٥٥. (٢)

٥- نبيل شوري:- (1947-2020)

ولد عام ١٩٤٧، وتخرج من كلية التربية الموسيقية عام ١٩٦٩، ثم عين معيداً في نفس العام، حصل علي الماجستير والدكتوراه من نفس الكلية، درس آلة القانون علي يد أمين فهمي ومحمد عبده صالح وعبد الفتاح منسي واحمد فؤاد حسن، يعتبر نبيل شوري أول من قام ببحث علمي يتناول آلة القانون وذلك في رسالة الماجستير عام ١٩٧٥م، وقد وضع في هذه الدراسة طريقة جديدة للعزف علي آلة القانون باستخدام تعدد التصويت، وذلك بهدف تطوير الأداء علي الآلة وتوظيف إمكاناتها وقد جمع نبيل شوري بين العزف علي آلة القانون والتأليف لها وتدريسها وعزف في فرقة الموسيقي العربية ثم رائداً للتخت العربي وقام بأعداد الكثير من برامج التلفزيون ثم ترك العزف ليتفرغ للتدريس لآلة القانون والتأليف لهذه الآلة حتس أصبحت مؤلفاته

(١) مها العربي - تدريبات تكنيكية ومؤلفات موسيقية لآلة القانون - مطبعة حورس - القاهرة ٢٠٠٥.

(٢) محرك البحث جوجل كروم / <https://www.google.com/>

تدرس في الكثير من الكليات و المعاهد المتخصصة وأخذت مالفات نبيل شروري لآلة القانون أشكالاً متنوعة منها التقليدي ومنها الحديث الذي يعتبر بمثابة دراسات متطورة للآلة. (١)

ثانياً الإطار التطبيقي

بعد أن أستعرضت الباحثة مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - قالب السماعي سوف تقوم الباحثة بوضع التدريبات المقترحة للتغلب علي أداء الخانة الرابعة لقالب السماعي.

النموذج الأول:- (سماعي هزام محمد عبده صالح)

نوع التأليف: آلي
المقام: هزام
الضرب: ضرب فالس
الإيقاع: 

القالب: سماعي
عدد الموازير: ٤٩
الميزان: $\frac{3}{4}$

الخانة الرابعة



(١) شخصية مع نبيل شروري.



من م (٢٤): م (٦٥)

من م (٢٤): م (٢٥) جنس عجم النوي والركوز علي درجة النوي في م (٢٥).

من م (٣٠): م (٣٧) جنس عجم علي الركوز علي درجة عربية الكرد.

من م (٣٧): م (٤١) جنس نهاوند علي درجة الكردان.

من م (٤٣): م (٤٩) جنس عجم والركوز علي درجة عربية الكرد.

من م (٥٠): م (٦٥) جنس نهاوند علي النوي مع وجود حليات داخل م (٥٠) و م (٥٢)

والركوز علي درجة جواب البوسليك.

التمرين الأول



يؤدي هذا التمرين وذلك لتذليل الصعوبة في مازورة م (١٧) و م (٣١) وذلك بالتدريب علي مسافة الثالثة صعوداً وهبوطاً ويعزف بكلتا اليدين معاً علي مسافة ديوانين ويتم التدرج في السرعة من البطئ إلي الأسرع حتي يصل إلي درجة الإتقان وذلك للتأكيد علي الأداء المتصل والتسلسل السلمي للنغمات ويمكن أيضاً أن يؤدي من خلال مهارة التبديل بحيث تؤدي سبابة اليد اليمني بالرقم ١ وسبابة اليد اليسري برقم ٢

التمرين الثاني



يؤدي هذا التمرين لتذليل الصعوبة في م (٣٨) وذلك من خلال التدريب علي مهارة التبديل وذلك في م (٣٨) علي ان تقوم سبابة اليد اليمني بالرقم ١ وسبابة اليد اليسري بالرقم ٢ وتستكمل سبابة اليد اليمني عزف الكروش الثالث و الرابع من الموتيفة الثانية في كل مازورة ويبدأ التمرين بالسرعة البطيئة ثم يتدرج في السرعة حتي الوصول لدرجة الإتقان.

التمرين الثالث



يؤدي هذا التمرين لتذليل الصعوبة في م (٣٩) و م (٤٩) وذلك من خلال التدريب علي مهارة التبديل من خلال الموتيفة الأولى علي ان تعزف السبابة اليمني الرقم ١ علي درجة الراسـت بداية التمرين والسبابة اليسري درجة الدوكا والتدريب أيضاً علي مهارة الزحفـة من خلال الموتيفه الثانية بداية من درجة النوي بشكل سلمي هابط ويمكن أن يؤدي هذا التمرين بكلتا اليدين ايضاً ويعزف التمرين ببطئ ويتدرج في السرعة حتي يصل إلي درجة الإتقان.

التمرين الرابع



يؤدي هذا التمرين لتذليل الصعوبة في م (٥٠) و م (٦٥) للتأكيد علي مسافة الثالثة ويعزف بكلتا اليدين اليمني واليسري مع بعضهما أثناء العزف من خلال الديوانين ويعزف صعوداً وهبوطاً ويتدرج في السرعة حتي يصل إلي السرعة المطلوبة لدرجة الإتقان ويمكن أيضاً أن يؤدي هذا التمرين من خلال مهارة التبديل حيث تقوم سبابة اليد اليمني بالرقم ١ وسبابة اليد اليسري بالرقم ٢

النموذج الثاني:- (سماعي بياتي أبراهيم العريان)

القالب: سماعي

نوع التأليف: آلي

عدد الموازير: ٢٠

المقام: بياتي

الميزان: $\frac{3}{8}$

الضرب: سماعي سربند

الإيقاع: 

الخانة الرابعة



من م (٢١): م (٤٠)

من م (٢١): م (٢٨) مقام البياتي والركوز علي درجة الجهاركاه.

من م (٢٦): م (٢٨) جنس صبا علي درجة الحسيني.

من م (٢٩): م (٤٠) أستعراض لمقام بياتي والركوز علي درجة المحير.

التمرين الخامس

6 1 2 1 2 1 2 1 2

12

15

يؤدي هذا التمرين لتذليل الصعوبة في م (١) وذلك للتأكيد علي مهارة التبديل من خلال عزف السبابة اليمني رقم ١ والسبابة اليسري رقم ٢ ويعزف التمرين صعوداً وهبوطاً ويتدرج في السرعة المطلوبة وذلك من خلال ديوان واحد أو ديوانين ويبدأ من درجة الدوكا حتي يصل إلي نهاية التمرين، ويمكن أن يعزف بكلتا اليدين من خلال الديوانين وفي آخر التمرين تعزف آخر مازورة عن طريق الفرداج ويساعد ايضاً هذا التمرين في التدريب علي مسافة الثالثة الهابطة.

النموذج الثالث:- (سماعي عجم كامل عبد الله)

نوع التأليف: آلي

ال قالب: سماعي

المقام: عجم

عدد الموازير: ٢٣

الضرب: سماعي سربند

الميزان: $\frac{3}{8}$

الإيقاع:

الخانة الرابعة

17 IV
22
27
31
35

من م (١٧): م (٣٩)

من م (١٧): م (٢٧) جنس عجم علي درجة الدوكا.

من م (٢١) مقام عجم علي درجة العجم.

من م (٢٤) جنس كرد علي درجة الدوكا.

من م (٢٩): م (٣٩) مقام عجم والركوز علي درجة العجم.

من م (٣٢) جنس عجم علي درجة الجهاركاه.

التمرين السادس

1 1 2 1 2 1

يؤدي هذا التمرين لتذليل الصعوبة في م (١٧) و م (٢٨) ويؤدي بكلتا اليدين اليمني واليسري صعوداً وهبوطاً لدرجات السلم علي مسافة ديوانين وذلك للتأكيد علي الأداء المتصل والتسلسل السلمي للنغمات ويمكن أن يؤدي أيضاً من خلال مهارة التبديل علي أن تعزف اليد اليمني رقم ١ واليد اليسري رقم ٢ ويؤدي التمرين عدة مرات مع التدرج في السرعة المطلوبة حتي يصل لدرجة الإتقان.

التمرين السابع

1 2 1 2 1 1 1

يؤدي هذا التمرين لتذليل الصعوبة في م (٢٣) م (٣٥) وذلك للتأكيد علي مهارة التبديل وتعزف
سبابة اليد اليمني رقم ١ وسبابة اليد اليسري رقم ٢ وتؤدي مهارة الزحلقة الهابطة بالريشة في
الموتيفه الثانية من

المازورة الأولى وذلك من خلال الزحلقة الهابطة لدرجات السلم من خلال اليد اليمني وبذلك
جمع بين المهارتين مهارة التبديل في الموتيفه الأولى ومهارة الزحلقة في الموتيفه الثانية ويؤدي
هذا التمرين عدة مرات حتي يصل للسرعة المطلوبة لدرجة الإتقان.

النموذج الرابع:- (سماعي نوا أثر جميل عويس)

القالب: سماعي

نوع التأليف: آلي

عدد الموازير: ٣٢

المقام: نوا أثر

الميزان: $\frac{3}{8}$

الضرب: سماعي سربند

الإيقاع: 

الخانة الرابعة





- من م (١٧): م (٥٢) مقام نوا أثر والركوز علي درجة الراست.
- من م (١٧): م (٣٣) استعراض لدرجات جنس حجاز النوي المتصل بجنس نهاوند الكردان.
- من م (٢٥): م (٣٢) إستعراض لمقام نوي أثر والركوز علي درجة الراست.
- من م (٣٣): م (٣٦) جنس حجاز علي درجة النوا المتصل بجنس نهاوند الكردان وظهور جنس الفرع والأصل لمقام النوا أثر.
- من م (٣٧): م (٤٠) جنس نهاوند الكردان مع الركوز علي درجة المحير و الوصول لدرجة النوي.
- من م (٤١): م (٥٢) عقد نوا أثر مع الصعود لدرجة عربية السنبله والركوز علي درجة الراست.

التمرين الثامن

1 2 1 2 1

يؤدي هذا التمرين لتذليل الصعوبة في م (٢٤) وذلك للتدريب علي مهارة التبديل من خلال الأربيج الهابط وتؤدي سبابة اليد اليمنى رقم ١ وسبابة اليد اليسرى رقم ٢ وذلك لسهولة أداء الأربيج الهابط ويؤدي التمرين عدة مرات مع التدرج في السرعة المطلوبة في كل مرة للحصول علي درجة الإتقان ويمكن أن يؤدي التمرين أيضاً بكلتا اليدين وذلك للتأكيد علي مسافة الثالثة الصاعدة والهابطة وتنمية قدرة العازف علي أداء الأربيجات بالتبادل بين اليد اليمنى واليد اليسرى.

التمرين التاسع

1 2 1 2 1

يؤدي هذا التمرين لتذليل الصعوبة في م (٣١) وذلك لتدريب علي مهارة التبديل من خلال الأريج الصاعد وتؤدي سبابة اليد اليمنى الرقم ١ وسبابة اليد اليسرى رقم ٢ ويمكن أن يؤدي التمرين بكلتا اليدين للتدريب علي مسافة الثالثة الصاعدة والهابطة ويؤدي عدة مرات مع التدرج في السرعة للحصول علي النتيجة المطلوبة لدرجة الإتقان.

التمرين العاشر

يؤدي هذا التمرين لتذليل الصعوبة في م (٣٣) و م (٤٠) وذلك للتدريب علي مهارة التبديل علي تقوم سبابة اليد اليمنى بالعزف بالرقم ١ واليد اليسرى بالعزف بالرقم ٢ من خلال التبديل المنتظم خلال ديوان واحد أو ديوانين ويمكن أداء التمرين بكلتا اليدين معاً من خلال التسلسل السلمى الصاعد والهابط ويؤدي عدة مرات حتي الوصول لدرجة الإتقان.

النموذج الخامس:- (سماع مرمر زماني)

القالب: سماعي

نوع التأليف: آلي

عدد الموازير: ٥٤

المقام: بياتي

الميزان: $\frac{2}{8}$ - $\frac{3}{8}$

الضرب: سماعي سربند

الإيقاع: -

الخانة الرابعة

The musical score is presented in three systems. The first system is a grand staff with a treble and bass clef, featuring a 3/8 time signature and a key signature of one flat. It begins with a 'Clef IV' marking. The second system consists of five staves, each with a treble clef and a key signature of one flat. The third system also consists of five staves with treble clefs and a key signature of one flat. The score concludes with a 'Rall' marking and a 'Fin' symbol.

من م (١٩): م (٧٢)

من م (١٩): م (٢٧) جملة لحنية في مقام البياتي والركوز علي درجة الدوكا في م (٢٧)

من م (٢٨): م (٣٩) جملة لحنية في مقام البياتي واستعراض لجنس البياتي علي درجة العشيران في منطقة القرارات والركوز علي درجة الدوكا في م (٣٩).

من م (٤٠): م (٤٣) مقام بياتي مع لمس درجة عربية الكرد والركوز علي درجة العراق.

من م (٤٤): م (٤٧) جنس كرد علي الدوكا.

من م (٤٨): م (٦٧) جملة لحنية في مقام راحة الأرواح مع لمس لدرجة الصبا في م (٦٤).

من م (٦٨): م (٧٢) جملة لحنية في مقام البياتي.

التمرين الحادي عشر



يؤدي هذا التمرين لتذليل الصعوبة في أداء م (١٩) و م (٢٠) وذلك للتدريب علي مهارة التبديل في الموتيفة الاولى من التمرين والتدريب علي مسافة الربعة الساعده في الموتيفة الثانية من المازورة وذلك لتنمية قدرة الدارس علي أداء مهارة التبديل وقفزة المسافة الربعة الساعده ويؤدي التمرين عدة مرات للوصول لدرجة الإتقان ويمكن أن يؤدي التمرين بكلتا اليدين علي مسافة ديوانين من البطئ إلي الأصعب.

التمرين الثاني عشر



ويؤدي هذا التمرين لتذليل صعوبة الأداء في م (٢٨) و م (٣٢) وذلك من خلال التدريب علي مسافة الثالثة صعوداً وهبوطاً ويعزف بكلتا اليدين علي مسافة ديوانين ويتم التدرج في السرعة حتي يصل إلي درجة الإتقان.

التمرين الثالث عشر

ويؤدي هذا التمرين لتذليل صعوبة الأداء في م (٢٧-٣١-٦٧) ويعزف التمرين بكلتا اليدين مع بعضهما أثار العزف من خلال الديوانين صعوداً وهبوطاً والتدريب أيضاً علي مسافة الخامسة الصاعدة من خلال المازورة الثانية للتمرين ويتدرج في السرعة حتي يصل إلي السرعة المطلوبة لدرجة الإتقان ويمكن أن يؤدي التمرين أيضاً من خلال مهارة التبديل حيث تعزف سبابة اليد اليمني الرقم ١ و سبابة اليد اليسري الرقم ٢.

وقد قامت الباحثة بتأليف مقطوعة موسيقية من خلال خانة رابعة لسماعي في محاولة لتطبيق المهارات العزفية ووضع تمارين لتذليل الصعوبات الموجودة في الخانة.

النموذج السادس:- (سماعي من تأليف الباحثة)

نوع التأليف: آلي القالب: سماعي

المقام: كرد عدد الموازير: ١٥

الضرب: يوروك سماعي الميزان: $\frac{6}{8}$

الإيقاع: ♩ ♪ ♫ ♬ ♭ ♮

الخانة الرابعة

من م (١): م (١٥)

من م (١): م (٤) مقام كرد علي درجة الدوكا والركوز علي درجه الدوكا من خلال نغمات

الاربيج

من م (٥) و م (٦) جنس كرد علي الحسيني في م (٥) و جنس كرد علي الحسيني في م (٦)
من خلال تسلسل سلمي صاعد وهابط لنغمات مقام الكرد والركوز علي

درجة الدوكا.

من م (٧): م (١٠) إستعراض لمقام الكرد من خلال الأربيج الصاعد والهابط ووجود درجة
الحجاز كعلامة عارضه.

من م (١١): م (١٢) نغمات كروماتيك من درجة الدوكا لدرجة المحير

من م (١٣): م (١٤) مقام الكرد من خلال النغمات الأولي والثالثة والخامسة للمقام. والركوز
علي درجة جواب المقام.

التمرين الرابع عشر

1 2 1 2 1 2 1

5

10

يؤدي هذا التمرين من خلال م (١) وم () من خلال الأربيج الصاعد والهابط ويعزف التمرين بكلتا اليدين اليمنى واليسرى مع بعضهما أثناء العزف من خلال الديوانين صعوداً وهبوطاً ويمكن أيضاً أن يؤدي من خلال مهارة التبديل حيث تقوم سبابة اليمنى بالعزق برقم ١ واليسرى برقم ٢ ويؤدي عدة مرات للوصول إلي السرعة المطلوبة.

التمرين الخامس عشر

يؤدي هذا التمرين للتأكيد علي مهارة تعدد التصويت بحيث يؤدي التمرين بإستقلال اليدين نت خلال اللحن تؤدي سبابة اليد اليمنى اللحن من خلال مفتاح صول و اليد اليسرى تعزف اللحن من خلال مفتاح فا.

التمرين السادس عشر

6

11

يؤدي هذا التمرين لتذليل الصعوبة من خلال م (١) و م (٩) وذلك من خلال مهرة تعدد التصويت بحيث نعزف اليد اليمنى أول التمرين من المازورة الأولى وتعزف اليد اليسرى الكروش الأول من الخط الثاني في مفتاح فا والموتيفة الثانية تعزف باليد اليمنى في مفتاح صول (الكروش الثالث) مع اليد اليسرى تعزف الكروش الثالث في مفتاح فا.

التمرين السابع عشر

11

ويؤدي هذا التمرين لتذليل صعوبة العفق في م (١١) و م (١٢) ويؤدي باليد اليمنى مع العفق بإبهام اليسر وذلك صعوداً وهبوطاً للتدريب علي مهارة الكروماتيك.

أوجه المقارنة	سماعي هزام محمد عبده صالح	سماعي بياتي إبراهيم العرين	سماعي عجم كامل عبد الله	سماعي نوا أثر جميل عويس	سماعي مرم زماني نبيل شوري	سماعي من تأليف الباحثة
عدد الموازير	٤٩	٢٠	٢٣	٣٢	٥٤	١٥
الميزان	$\frac{3}{4}$					$\frac{7}{8}$
الضرب	سماعي دارج	سماعي سريند	سماعي سريند	سماعي سريند	سماعي سريند وحدة طائرة	بوروك سماعي
الإيقاع	١ ٢ ٢	١ ٢ ٢	١ ٢ ٢	١ ٢ ٢	١ ٢ ٢ ١ ٢	١ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢
المهارات العزفية	استخدم مهارة التبديل ومسافة الثالثة صعوباً وهبوطاً والتنديبات اللحنية الصاعدة والهابطة من خلال التسلسل السلمي	استخدم مهارة التبديل ومسافة الثالثة والصاعدة وعزف التمرين من خلال التسلسل السلمي الصاعد والهابط للأيدي	استخدم مهارة التبديل ومهارة الزحقة و عزف التمرين من خلال التسلسل السلمي الصاعد والهابط	استخدم مهارة التبديل من خلال الأريج ومسافة الثالثة الصاعدة والهابطة للإريج	استخدم مهارة التبديل ومسافة الثالثة والرابعة وعزف التمرين بكتنا الأيدي من خلال التسلسل السلمي	استخدم مهارة تعدد التصويت باستقلال الأيدي اليمنى واليسرى ومهارة التبديل ومهارة العفق من خلال الكروماتك ومسافة الثالثة الصاعدة والهابطة

توصيات البحث

- ١- توصي الباحثة بالإهتمام بالمؤلفات الآلية لآلة القانون وخاصة قالب السماعي.
- ٢- الاستفادة من المؤلفات الآلية لآلة القانون
- ٣- ن وأمكانية التغلب علي المشكلات التي تواجه الدارسين أثناء عزفها
- ٤- عمل الكثير من التدريبات التكنيكية التي تساعد الدارس في تذليل الصعوبات
- ٥- الإهتمام بوضع التدريبات التكنيكية لقالب السماعي وزيادة السرعة خاصة في الخانة الرابعه من قالب السماعي.

قائمة المراجع

- ١- تفيده أحمد الملاح: بعض الصعوبات التكنيكية في العزف علي آلة القانون وكيفية التغلب عليها - رسالة دكتوراه غير منشورة - أكاديمية الفنون - المعهد العالي للموسيقي العربية - القاهرة ١٩٩٢ .
- ٢- سهير عبد العظيم محمد: أجنحة الموسيقي العربية - القاهرة - ١٩٩٢ .
- ٣- عبد الله علي الكردي أسلوب مبتكر لتدريس المؤلفات الحديثة لآلة القانون بحث منشور المؤتمر العلمي الرابع - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة.
- ٤- محمود احمد الحفني: علم الآلات الموسيقية المصرية العام للتأليف والنشر - القاهرة ١٩٧١ .
- ٥- مايسه عبد الغني: دراسة تدريبية لرفع مستوي الأداء لآلة القانون - رسالة دكتوراه غير منشورة - المعهد العالي للموسيقي العربية - أكاديمية الفنون ١٩٨٨ .
- ٦- نبيل عبد الهادي شوره: المهارات العزفية علي آلة العود مصر للخدمات العلمية - القاهرة ١٩٩٧ .
- ٧- نبيل عبد الهادي شوره: دليل الموسيقا العربية - دار علاء الدين للطباعة والنشر ١٩٨٨ .
- ٨- نبيل عبد الهادي شوره: آلة القانون وتطوير العزف عليها - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان ١٩٧٥ .
- ٩- مهدي العربي: تدريبات تكنيكية ومؤلفات موسيقية لآلة القانون - مطبعة حورس ٢٠٠٥ .

ملخص البحث

توظيف الخانة الرابعة فى قالب السماعي الثقيل عند بعض الملحنين و الاستفادة منها فى العزف على آلة القانون

عبير طه عبد العزيز (*)

تعتبر آلة القانون من اكثر آلات التخت العربي انتشارا ، و يرجع ذلك لأهمية الآلة ودورها فى التخت العربي ، و قد ادى ظهور المؤلفات الحديثة لآلة القانون الى وجود صعوبات عزفية لدى دارس آلة القانون ، و تعتبر آلة القانون من الآلات البارزة فى تخت الموسيقى العربية ، فهى آلات الطبقة العليا من الطرب و يعتبرها المؤرخون دستوراً للنغم العربي و رئيسة الآلات الموسيقية ، فهى تطرب فى العزف اكثر من اي آلة موسيقية اخرى، و من هذا المنطلق تتناول الباحثة الصعوبات التى تواجه عازف آلة القانون اثناء العزف عليها و بالاحص الخانة الرابعة لقالب السماعي، و يشتمل البحث على: مشكلة البحث - اهداف البحث - اهمية البحث - اسئلة البحث - اجراءات البحث - مصطلحات البحث.

ينقسم البحث الى جزئين:

أولاً: الإطار النظري:

تستعرض فيه الباحثة قالب السماعي و السيرة الذاتية و السيرة الذاتية لكل من محمد عبده صالح، أبراهيم العريان، كامل عبد الله، جميل عويس.

ثانياً: الإطار التطبيقي:

تستعرض فيه الباحثة تحليل الخانة الرابعة لبعض السماعيات لبعض من ملحنى آلة القانون و قامت الباحثة بعمل لحن وضعت فيه بعض المهارات العزفية لآلة القانون.

اختتم البحث بالنتائج و التوصيات المقترحة.

(*) أستاذ مساعد بقسم الموسيقى العربية، جامعة حلوان.

Research summary

Using the fourth field in the heavy audio template for some composers, and using it to play the instrument Zither

The Zither is considered one of the most popular instruments in the Arab takht, due to the importance of the instrument and its role in the Arab takht, and the emergence of modern works by the Zither has led to the presence of instrumental difficulties for the learner of the Zither, and the zither is one of the prominent instruments in the Arabic music takht. They are the instruments of the upper class of Al-Tarab, and historians consider them a constitution of the Arab melody and the head of musical instruments, as they are more chanted than playing any other musical instrument, From this standpoint, the researcher deals with the difficulties facing the player while playing them, especially the fourth field of the audio template. The research includes: the research problem - research objectives - the importance of research - research questions - search procedures - search terms.

The research is divided into two parts:

First: Theoretical framework:

The researcher reviews the audio template and biography of some authors.

Second: The Applied Framework:

The researcher reviews the fourth field analysis of some audios for some of the composers of the god of law, and the researcher made a melody in which he placed some vocal skills for the Zither.

The research concluded with the proposed results and recommendations.